مجلة العلوم التربوية

دور المدرسة الثانوية الفنية في تعزيز ثقافة العمل الحر لدي طلابها.

إعداد

أ/ محمود سيد علي محمد

باحث ماجستير – قسم أصول التربية

كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادى

الأستاذ الدكتور

أ.م.د/ آمال محمد إبراهيم

أستاذ أصول التربية المساعد

كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادى

الدكتور

د/ فاطمة محمد البردويلي

مدرس أصول التربية

كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي

المستخلص :

يهدف هذا البحث إلي التعرف علي [دور المدرسة الثانوية الفنية في تعزيز ثقافة العمل الحر لدي طلابها] من خلال عرض الإطار الفكري لثقافة العمل الحر لدي طلاب التعليم الثانوي الفني ويضم مفهوم ثقافة العمل الحر ومتطلباتها وخصائصها وأهميتها وكذلك أهداف التعليم الفني وأهميته ودور المدرسة في تعزيز ثقافة العمل الحر لطلابها وأخيرا منطلقات التوجه لتعزيز ثقافة العمل الحر لدي الطلاب .

واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي ، وقد أشار البحث إلي أنه إعداد الكوادر الفنية المؤهلة عملًا يحتاج جهود كبيرة لمواجهة الاحتياجات المهنية الحالية والمستقبلية ، وأصبحت ظاهرة عدم المواءمة بين مخرجات التعليم الفني ومتطلبات واحتياجات المجتمع ظاهرة عامة في مصر ، وحيث أن التعليم الثانوي الفني من المراحل المهمة في هيكل التعليم ، لذلك فالمدرسة الثانوية الفنية بمناهجها ومعلميها ، مسئولة عن توفير كافة الفرص لتحقيق الطلاب احتياجاتهم وأهدافهم ، كل ذلك في إطار شامل ومتكامل ومتوازن ، لإعداده لما تتطلبه المرحلة القادمة من حياته وحياة المجتمع من بحث عن المعرفة وقدرة علي التفكير والإبداع والابتكار ، وتوظيف للمهارات وذلك من خلال تعزيز ثقافة العمل الحر لدي الطلاب .

الكلمات المفتاحية : المدرسة الثانوية الفنية ، ثقافة العمل الحر.

The role of the vocational high school in promoting the culture of freelancing among its students

Abstract:

The aim of this research is to identify the role of vocational high schools in "promoting the culture of freelancing among their students", through presenting the conceptual framework of the culture of freelancing among vocational high school students, including the concept of the freelancing culture, its requirements, characteristics, and importance, as well as the objectives and importance of vocational education and the role of the school in promoting the culture of entrepreneurship among its students. Finally, the research will explore the approaches to promoting the culture of freelancing among students.

The research used the descriptive-analytical method and indicated that preparing qualified technical personnel does not require great efforts to meet current and future professional needs. The phenomenon of the mismatch between the outputs of vocational education and the requirements and needs of society has become a general challenge in Egypt. As vocational high school is an important stage in the education system, the school, with its curricula and teachers, is responsible for providing all opportunities to achieve the students' needs and goals in a comprehensive, integrated, and balanced framework, to prepare them for what the next stage of their lives and society requires, including the search for knowledge, thinking ability, creativity, and innovation, and the employment of skills. All of this is achieved by promoting the culture of freelancing among students.

Keywords: vocational high school, culture of freelancing.

 Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

المقدمة:

يعتبر التعليم ثروة وقيمة ثقافية ، ووسيلة للحراك والتغيير الاجتماعي ومواجهة تحديات المجتمع ، ولذلك فإن من الضروري تطوير مناهج التعليم وأساليبه ووسائله في ضوء التطورات العالمية وخصائص المجتمع(عبدالسلام مصطفي ، ٢٠٠٦).

ويعد التعليم الفني من العوامل المهمة التي يقوم عليها نهضة الأمم ، فهو حجر الزاوية في بناء وتأهيل القوى العاملة المدربة القادرة على العطاء ومواجهة متطلبات المجتمع ، فمن خلاله يمكن لقطاعات الإنتاج المختلفة بالدولة مواجهة التطورات السريعة في مجالات التقدم التكنولوجي المختلفة ، وإمداد سوق العمل بالكوادر الفنية القادرة على التعامل مع أساليب الإنتاج اللازمة للتنمية وتوفير القيادة الفنية الماهرة والمدربة لإدارة مشروعات الإنتاج والخدمات (محمد حسن ، ٢٠١٤، ص٣).

كما أشارت دراسة جيهان كمال محمد (٢٠١٦) : إلى ضرورة إعادة النظر في الخطط والمناهج والتدريبات التي يتم تنفيذها في التعليم الثانوي الفني وفقًا لمستويات إعداد الكوادر الفنية ، بما يتوافق والقواعد العالمية وآليات سوق العمل (جيهان كمال ، ٢٠١٦).

وحيث أن هناك فجوة بين مخرجات التعليم الفني وبين الاحتياجات الفعلية لسوق العمل من تخصصات ومهارات ، أيدها وجود بطالة بين خريجي هذا النوع من التعليم ، وشواهد الواقع التعليمي تدل على أن الفجوة كبيرة وعميقة (السيد سلامة الخميسى ، ٢٠١٩).

ومع الاخذ في الاعتبار أن نسبة كبيرة من المشروعات والأعمال الحرة عرضة للتعثر والفشل أو الإفلاس , ومن ثم لابد أن تقوم على أسس علمية وإرشاد وتوجيه من المتخصصين ومن ثم لابد على المؤسسات التعليمية القيام بدور في تعزيز ثقافة العمل الحر بين طلاب الثانوية الفنية بأسلوب علمي يسهم في إنجاح تلك المشروعات الريادية والصغيرة والمتوسطة , مما يساعد في مواجهة مشكلة البطالة في مصر , ويعتبر العمل الحر من أهم مقومات الحياة ويعتبر الركيزة الأساسية في حياة المجتمعات وأي عامل يحتاج لوجود ثقافة واسعة بخصوص العمل الذى يريده فهي تساعده في الحصول على جميع حقوقه (صفا محمود السيد ، ٢٠١٧) .

لذلك أصبح تعزيز ثقافة العمل الحر وازدياد فرصهُ والتشجيع عليه من واجبات كل مؤسسات الدولة , لأنه يسهم في عملية الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي ويهدف إلى زيادة معدلات الإنتاج

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

وتحسين مستويات المعيشة لأفراد المجتمع وتوفير فرص العمل , وتعزيز ثقافة العمل الحر للطلاب تساعد على تحسين نوع الموارد البشرية سواء من الناحية التعليمية ، أوالمهنية ، أوالصحية .

مشكلة البحث :

تعد المدرسة المؤسسة الرسمية التي تقوم بوظيفة التربية والتعليم , ونقل الثقافة وتوفير الظروف المناسبة لنمو الطلاب وتعلم المزيد من المعايير الاجتماعية والأدوار الاجتماعية , فالتعليم هو الإطار الذي يسهم في تطوير قدرات المجتمع العقلية والفكرية ويهيئ الإنسان للنهوض بأعباء التنمية والاستثمار الرشيد للموارد المتاحة في تنفيذ البرامج والخطط , فبناء الإنسان هو رأس المال الحقيقي للمجتمع (محمد ياسر الخواجه وأخرون ، ٢٠١١).

وحيث تختلف الأدوار التي تؤديها المدرسة باختلاف الأهداف التي تسعي إليها والعوامل المختلفة التي تؤثر فيها إلا أن التطوير ضرورة حتمية لتحسين العملية التربوية لمواكبة تطورات العصر , ولقد تطور دور المدرسة تماشيا مع متطلبات العصر , حيث لم تعد مجرد تسييرًا روتينيًا للأعمال دون تحقيق أهداف تربوية .

ولقد أصبح إعداد الكوادر الفنية المؤهلة عملًا يحتاج إلى جهود كبيرة لمواجهة الاحتياجات المهنية الحالية والمستقبلية ، وأصبحت ظاهرة عدم المواءمة بين مخرجات التعليم الفني ومتطلبات واحتياجات المجتمع ظاهرة عامة في مصر ، فتزداد هذه الظاهرة خطورة واتساع ، وعدم المواءمة تمثل هدرًا في موارد التعليم والتدريب وفى طاقات الشباب حيث يؤدى بهم إلى البطالة ، كما يؤدى إلى صعوبة لدى أصحاب الأعمال في الحصول على المهارات المناسبة (يسرى طه دنيور ، ٢٠١٥).

وكما أكدت دراسة إيناس ابراهيم أحمد(٢٠١٧ م) الي وجود فجوات بين التعليم الفني واحتياجات المجتمع , وإن مشروعات تطوير التعليم الفني تواجه مجموعة من المعوقات متمثلة في معوقات مجتمعية تتصل بالأسرة والمدرسة والمجتمع ، وأوصت بضرورة التخطيط العلمي السليم للموارد المادية والبشرية للتعليم الثانوي الفني بما يتناسب مع استراتيجية التنمية المستدامة (إيناس ابراهيم احمد، ٢٠١٧ ، ٢٤٠) .

ولقد تزايد الاهتمام العالمي بقضية العمل والتوجيهات القيمية نحو العمل وثقافته في ظل الثورة المعلوماتية الراهنة , وخاصة المجتمعات التي أخذت ببرامج إعادة الهيكلة الرأسمالية ومنها

مصر التي تمر حاليًا بفترة تحول من اقتصاد مركزي تسيطر عليه الحكومة إلى اقتصاد السوق الحر , وفتح الفرص للقطاع الخاص المحلي ليتحمل مسئولية في عملية الإصلاح الاقتصادي بهدف زيادة معدلات الإنتاج وتوفير فرص العمل , مما يتطلب ذلك تهيئة المناخ الملائم لتعزيز ثقافة العمل الحر من خلال تطوير نظم التعليم ومخرجاته بما يتلاءم ومتطلبات الإيديولوجية الاقتصادية الرأسمالية الجديدة (محمد ياسر الخواجة وأخرون ، ٢٠١١) .

وأشار صلاح بن فهد (٢٠١٧) : إن تعزيز ثقافة العمل الحر يخدم الاقتصاد من جهة تحول القوي العاملة الوطنية من باحث عن العمل إلى منتج لفرص العمل ولابد أن تساهم المؤسسات التعليمية في نجاح ذلك .

كما أكدت دراسة يسرى طه دنيور (٢٠١٤) : أن الفجوة قائمة بين واقع التعليم الفني في مصر ومتطلبات واحتياجات المجتمع وسوق العمل من التخصصات المستقبلية من جانب والاتجاهات الحديثة في مجال التعليم الفني من جانب آخر ، فلابد من تعزيز ثقافة العمل الحرفي التعليم الثانوي الفني.

وحيث التعليم الثانوي الفني من المراحل المهمة في هيكل التعليم حيث يعد التعليم الفني بكل مؤسساته وإمكانياته استثمارًا بعيد الأمد ويعود بالنفع على الدولة متمثلًا في أبنائها ، ولا يخفي ما للعمل من آثار اجتماعية ونفسية وثقافية , هذا فضلًا عن آثاره الاقتصادية الواضحة للعيان , لذلك أصبح تعزيز ثقافة العمل الحر للطلاب ضرورة مجتمعية فالمدرسة الثانوية الفنية هي من وسائل التنشئة الاجتماعية التي تساعد علي تعزيز هذه الثقافة وتناقلها بين الأجيال (الأسمري مشبب بن غرامة ،٢٠١١).

ما سبق يعد مبررًا دعا الباحث لدراسة دور المدرسة الثانوية الفنية في تعزيز ثقافة العمل الحر لدي طلابها .

لذا تحددت مشكلة البحث في التساؤلات الآتية :

١- ما الإطار الفكري لثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الثانوي الفني ؟

٢- ما دور التعليم الفني في تعزيز ثقافة العمل الحر لدي الطلاب ؟

٣- ما أسباب التوجه لتعزيز ثقافة العمل الحر لدي طلاب التعليم الثانوي الفني ؟

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

أهداف البحث:

سعي هذا البحث إلي تحقيق الأهداف التالية :

١- التعرف علي الإطار الفكري لثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الثانوي الفني .

٢- الوقوف علي دور المدرسة الثانوية الفنية في تعزيز ثقافة العمل الحر لدي طلابها .

٣- التعرف علي أسباب التوجه لتعزيز ثقافة العمل الحر لدي طلاب التعليم الثانوي الفني .

أهمية البحث:

تمثلت أهمية البحث في الجانبين النظري والتطبيقي كالتالي :

الأهمية النظرية :

تكمن أهمية البحث النظرية فيما يلي :

١- يعد هذا البحث إضافة لغيره من الدراسات السابقة ؛ لإثراء الأدب الفكري في ثقافة العمل الحر ؛ ليستفيد منها المعلمون والقائمون علي العملية التعليمية والباحثون وطلبة الدراسات العليا .

٢- تناول البحث موضوعًا حيويًا مهمًا وهو دور المدرسة الثانوية الفنية في تعزيز ثقافة العمل الحر لدى طلابها , وهو أحد التوجهات الحديثة في التربية .

٣- يسهم في نشر ثقافة العمل الحر ودوره في حل مشكلة البطالة في المجتمع وربط المدرسة باحتياجات المجتمع.

٤- يعالج البحث متغيرًا هامًا (تعزيز ثقافة العمل الحر) والذي يمثل اتجاهًا عالميًا معاصرًا من اتجاهات تطوير وإصلاح التعليم ما قبل الجامعي .

٥- أن هذا البحث استجابة لتوصيات بعض الدراسات السابقة والمؤتمرات التربوية والتي أكدت علي ضرورة تعزيز ثقافة العمل الحر لدي الطلاب .

الأهمية التطبيقية :

تكمن أهمية البحث التطبيقية فيما يلي :

١- قد يفيد مخططي ومطوري التعليم الثانوي الفني في وضع البرامج والمناهج اللازمة لتعزيز ثقافة العمل الحر لدى الطلاب .

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

٢- يساعد في حل الكثير من مشكلات قطاعات التعليم المختلفة من خلال إجراء الدراسات والبحوث العلمية وتطبيقها عمليًا في الميدان .

٣- الفئة المستهدفة من الدراسة فئة لها بالغ التاثير كيفًا . فئة الطلاب . تلك الفئة التي تبني وتعد المستقبل فهم صناع المستقبل ؛ لما لهم من دور بارز في خدمة المجتمع .

٤- قد يفيد نتائج هذا البحث في مساعدة الباحثين بالقيام بدراسات مشابهة لهذه الدراسة .

٥- يعد هذا البحث من الدراسات المستقبلية التي تهتم بتفعيل تعزيز ثقافة العمل الحر لدى طلاب المدرسة الثانوية الفنية .

منهج البحث :

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي الذي يقوم بدراسة الأوضاع الراهنة للظاهرة من حيث مفهومها ، وخصائصها ، ومتطلباتها ، وأهميتها وهدفه الأساسي ليس فهم الحاضر فقط بل يمتد نحو المستقبل في معالجة الظاهرة وتحليلها والوصول إلي استنتاجات ذات مغزي . فهو أكثر المناهج ملائمة لوصف الظاهرة موضوع البحث والتعرف من خلاله علي الإطار الفكري لثقافة العمل الحر من مفهوم ثقافة العمل الحر ، ومتطلبات ثقافة العمل الحر ، وخصائص ثقافة العمل الحر ، وأهمية تعزيز ثقافة العمل الحر لدي الطلاب ، وأهداف التعليم الثانوي الفني، و أهمية التعليم الثانوي الفني ، وصولًا إلي دور المدرسة الثانوية الفنية في تعزيز ثقافة العمل الحر ، وأسباب التوجه لتعزيز ثقافة العمل الحر لدي طلاب التعليم الثانوي الفني .

حدود البحث :

اقتصر البحث علي الحدود التالية :

حدود الموضوع :

اقتصر البحث في تناوله علي الإطار الفكري لثقافة العمل الحر (مفهومها، متطلباتها ، خصائصها ، أهميتها) وكذلك ثقافة العمل الحر في التعليم الثانوي الفني (أهداف التعليم الثانوي الفني ، أهميته ، دور المدرسة الثانوية الفنية في تعزيز ثقافة العمل الحر ، أسباب التوجه لتعزيز ثقافة العمل الحر لدي طلاب التعليم الثانوي الفني) .

مصطلحات البحث :

فيما يلي تعريف بمصطلحات البحث إجرائيًا :

أولاً : الدور (The Role) :

هو مجموعة الأنشطة والممارسات والمهام التي تقوم بها المدرسة الثانوية الفنية بهدف تعزيز ثقافة العمل الحر لدي طلابها ، والتي يجب أن يقوم بها كل من مدير المدرسة والمعلم ، وما ينبغي أن تكون عليها المناهج الدراسية وكذلك الأنشطة الطلابية من أجل تعزيز وتحقيق ثقافة العمل الحر لدي طلاب المدرسة الثانوية الفنية .

ثانياً : المدرسة الثانوية الفنية (Technical Secondary School):

هي مؤسسة تعليمية نظامية وتابعة لوزارة التربية والتعليم و تمثل آخر مرحلة من التعليم الإلزامي الذي يتلقاه الطلبة ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ، وهذه المؤسسة التعليمية تعد الطلاب تربويًا وتوجههم سلوكيًا وتكسبهم مهارات وقدرات فنية في أحد برامج التعليم الفني الصناعي أو الزراعي أو التجاري بعد إنهاء مرحلة التعليم الأساسي .

ثالثًا: ثقافة العمل الحر (Self – Employment Culture) :

هي مجموعة القيم والافكار والمهارات والاتجاهات التي تشجع العمل الحر , وذلك من خلال ممارسات متعددة تبدأ من المعرفة بالإمكانيات المتاحة للقيام بهذا العمل , وماهية الطرق والوسائل والاساليب الازمة لهذا العمل الحر , وكذلك المهارات والخبرات التي يمتلكها الفرد الازمة لممارسة العمل الحر بنجاح ومن ثم الاستمرار والاستدامة .

دراسات سابقة :

توجد مجموعة من البحوث العلمية والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بالدراسة الحالية ، وتم تصنيف الدراسات السابقة إلي مجموعتين من الدراسات ، وتم عرض هذه الدراسات من الأحدث إلي الأقدم وذلك علي النحو التالي :

أولًا : الدراسات العربية

١: دراسة ناهد عبده (٢٠٢١ م) بعنوان : " التعليم للريادة في المدارس الثانوية الفنية المصرية مدخل لمواجهة البطالة في ضوء تحولات القرن الحادي والعشرين "

هدفت الدراسة الي : دراسة متطلبات التعليم الفني من أجل ريادة الأعمال في المدارس الثانوية الفنية المصرية .

واستخدمت الدراسة المنهج : الاثنوجرافي لتحقيق الأهداف ، أما اداة الدراسة : المقابلة

أما عينة الدراسة : عدد (٣٠) من الخبراء والمتخصصين في التعليم الفني.

توصلت الدراسة الى : وضع رؤية مستقبلية لتطبيق التعليم من أجل ريادة الأعمال في المدارس الثانوية الفنية المصرية للدخول الى سوق العمل . كما أكدت الادارة المدرسية يجب أن تكون قادرة على توفير البيئة التعليمية التي تشمل النشاطات التي تنمي الإبداع وحب الاستطلاع ، لتدفع الطلاب الى البحث والتفاعل مع البيئة المحيطة بهم .

٢: دراسة أحمد محي خلف صقر (٢٠١٩م) بعنوان : " العوامل الثقافية والاجتماعية وتأثيرها على الخطط الاستراتيجية لتشغيل الشباب في بعض دول العالم "

هدفت الدراسة الي : دراسة ثقافة العمل لدى الشباب وقيم العمل ,ودراسة مدى تأهيل المرحلة التعليمية لسوق العمل. واستخدمت الدراسة المنهج : الوصفي التحليلي , كما استخدمت الدراسة الاداة: الاستبانة بالمقابلة المفتوحة, أما العينة فهي من : الشباب

توصلت الدراسة الي : ارتفاع أفراد عينة الدراسة الذين أقروا بعدم تأهيل المرحلة التعليمية لسوق العمل من وجهة نظرهم , بلغت (٧و٦٥ %) من اجمالي أفراد عينة الدراسة الحاصلين على مؤهلات علمية , وذلك لعدم ملائمة المواد النظرية لمتطلبات سوق العمل وأن الهدف من تدريس المواد كان هو التلقين والحفظ بعيدًا عن الفهم والتطبيق .

٣. دراسة فاطمة زكريا محمد (٢٠١٨ م) بعنوان :"ثقافة العمل الحر : مفاهيم خاطئة ومقومات غائبة عن التعليم المصري"

هدفت الدراسة الي : تحديد الأسس النظرية لمفهوم ثقافة العمل الحر وأبعاده المختلفة , كما هدفت عن الكشف عن واقع العمل الحر في مصر وقوانينه ومعوقات تطبيقه واستخدمت الدراسة

المنهج : الوصفي , كما استخدمت الاداة : دراسة الحالة , كما استخدمت العينة : شخصيات مصرية عصامية ناجحة .

توصلت الدراسة الى : أن دعم المناهج والانشطة الدراسية ف المدارس الثانوية والمؤسسات التعليمية على اختلافها لمفاهيم العمل الحر, تشكل ثقافة العمل الحر للطلاب من خلال الاهتمام بتنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية والسلوكية لهذه الثقافة , حيث أن الأفكار والاتجاهات والمعتقدات السائدة في المجتمع بالإضافة إلى التعليم وبيئة العمل تؤثر على توجهات أصحاب العمل الحر والراغبين فيه والقدرة على الاستمرار في طريقه .

٤: دراسة فاطمة محمد ارفيده (٢٠١٧م) بعنوان : " المحددات الاجتماعية لثقافة العمل الحر "

هدفت الدراسة الي : التعرف على أهم العوامل الاجتماعية المؤثرة في تكوين ثقافة العمل الحر لدى الشباب , والتعرف على علاقة الأسرة في اتجاه الشباب نحو العمل الحر, وأيضا التعرف على الصعوبات أو المعوقات التي تواجه العمل الحر. كما أن أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية والثقافية هي الأسرة والمدرسة وجماعة الأصدقاء ، استخدمت الدراسة المنهج : الوصفي , كما استخدمت الاداة : الاستبانة ,عينة الدراسة : بلغت نحو (٣٠) مبحوثا من الشباب .

توصلت الدراسة إلي : إن المدرسة المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي تقوم بوظيفة التربية والتعليم ونقل الثقافة وتعلم المزيد من المعايير الاجتماعية والادوار الاجتماعية وأن من السمات الرئيسية لنظام التعليم الحالي , أنه في معظمه يخرج الطلاب غير مؤهلين ويفتقدون للمهارات التي تمكنهم من دخول سوق العمل , لذا وجب التأكيد على أهمية نشر القيم والتوجهات في نفوس الطلاب المدرسية وخاصة من خلال المناهج والنشاطات المدرسية ولاسيما فيما يتعلق بالقيم الخاصة باحترام العمل .

٥ : دراسة محمد حسن الحبشي (٢٠١٦ م) بعنوان : " موجهات تخطيط البرامج التدريبية لتمكين طلاب التعليم الثانوي الفني من امتلاك المهارات اللازمة للتكيف مع احتياجات ومتطلبات أسواق العمل المحلية والعالمية "

هدفت الدراسة الى : تحديد الأسس والموجهات التي يقوم عليها لتخطيط البرامج التدريبية لتمكين طلاب التعليم الثانوي الفني من امتلاك المهارات اللازمة للتكيف مع احتياجات ومتطلبات أسواق العمل المحلية والعالمية .

استخدمت الدراسة المنهج : الوصفي ، أما الاداة : الاستبانة ، أما عينة الدراسة : طلاب التعليم الفني ، توصلت الدراسة الى : ضرورة تضمين البرامج التدريبية لتطبيقات وتجارب عملية ، وتكوينها من وحدات معرفية ومهارية ويراعى التوازن بين الجانب المعرفي والعملي.

٦ : دراسة جيهان كمال محمد (٢٠١٦م) بعنوان : " آليات مواجهة بعض مشكلات التعليم الفني في مصر "

هدفت الدراسة الى : التعرف على واقع التعليم الفني للوقوف على أهم المشكلات لمختلف عناصر العملية التعليمية في المدرسة الثانوية الفنية ، وذلك من أجل تقديم تصور لعلاج المشكلات التي تعاني منه بعض مدارس التعليم الفني في مصر .

استخدمت الدراسة المنهج : الوصفي ، أما عينة الدراسة : الطلاب والمعلمين والمدراء

توصلت الدراسة الى : وجود بعض المشكلات المتعلقة بالمعلمين وضرورة التدريب المستمر لهم ، وأيضا مشكلات متعلقة بالمنهج الدراسي والتجهيزات والادارة المدرسية ، ومشكلات متعلقة بالطلاب وتقديم تصور مقترح للتغلب علي هذه المشكلات .

٧. دراسة مني أحمد حمودة (٢٠١٣) بعنوان :" فاعلية استراتيجية مقترحة في تدريس مقرر تخطيط وإدارة الإنتاج لتنمية مهارات ريادة الأعمال والاتجاه نحو العمل الحر والتحصيل المعرفي لدي طلبة المدرسة الصناعية الثانوية الزخرفية "

هدفت الدراسة الى : تنمية مهارات ريادة الأعمال ، والاتجاه نحو العمل الحر لدى الصف الثالث بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية وتحديد طبيعة العلاقة الارتباطية بين تنمية المهارات والاتجاه نحو العمل الحر .

استخدمت الدراسة المنهج : الوصفي التحليلي , كما استخدمت الاداة : الاستبانة ، أما عينة الدراسة فهم طلاب الصف الثالث الثانوي الصناعي .

توصلت الدراسة الى : التأكيد علي تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة نحو العمل الحر ليعملوا على إقامة مشروعاتهم الخاصة والبعد عن انتظار الوظيفة .

ثانيًا : الدراسات الأجنبية

١- **دراسة نديبيل (Ndebele ,2016) بعنوان : " الكفاءات المطلوبة لمعلمي التعليم الفني في الولايات المتحدة الامريكية "**

هدفت الدراسة الى : تحديد الكفاءات والقدرات التي يجب على معلمي التعليم الفني أن يمتلكها وأيضا القدرة على استخدام وتطبيق هذه القدرات والكفاءات في العملية التعليمية .

استخدمت الدراسة : المنهج : الاستقصائي ، أما العينة : معلمي التعليم الفني.

توصلت الدراسة الى : أن المعلم يمتلك مجموعة من القدرات والكفاءات كما يجب عليه أن يكون قادراً على استخدامها في العملية التعليمية في المدارس الثانوية الفنية .

٢- **دراسة سيميتون "(Semitone, G , 2016) بعنوان : " تحليل النهج والتطبيق جزئيا "**

هدفت الدراسة الي: ان تطوير التعليم بالمدارس يجب ان يقوم المعلم بتعديل ممارساته التعليمية والادوات المستخدمة والانشطة من اجل تلبية احتياجات الطلاب المتنوعة .

استخدمت الدراسة المنهج : الوصفي , كما استخدمت الاداة : الاستبانة ,أما عينة الدراسة : المعلمون و توصلت الدراسة الي : ان التربية نظام تعليمي متكامل يقوم فيه المعلم بتعديل المناهج الدراسية والممارسات والادوات التعليمية من اجل تزويد فرص التعلم لكل طالب علي حدة لتعزيز القيم والاتجاهات للطلاب في الفصل الدراسي .

٣-**دراسة شود هيري وآخرون 2013 .(chowdhury,Mohammed,Alam,Zahurul) ((بعنوان : " نجاح رجال الأعمال أصحاب الشركات الصغيرة والمتوسطة "**

هدفت الدراسة الي : تحديد وتقييم العوامل التي تؤثر على نجاح رجال الأعمال أصحاب الشركات الصغيرة والمتوسطة. استخدمت الدراسة المنهج : الوصفي التحليلي , كما استخدمت الاداة : دراسة الحالة. أما عينة الدراسة شملت : عدد (٨٠) من رجال الأعمال .

وتوصلت الدراسة الي : عوامل النجاح هنا إلى الخصائص الديموغرافية والعوامل البيئية التي تعرقل النجاح لرجال الاعمال في المشاريع الصغيرة والمتوسطة في بنجلاديش , وارتبطت الخبرة بالتعليم ارتباطا إيجابيا بالنجاح ,و أرتبط العمر ارتباطا سلبيا بالنجاح .

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

٤- دراسة ريمون :(Raymond , 2013) بعنوان : " دراسة الاحتياجات التدريبية أثناء الخدمة لمعلمي ومديري مدارس الحضر "

هدفت الدراسة الي : التعرف علي تقدير المعلمين والمدربين لاحتياجاتهم التدريبية أثناء الخدمة في مدارس ولاية كارولينا الامريكية . واستخدمت الدراسة المنهج : الوصفي , كما استخدمت : الاستبانة واستخدمت الدارسة عينة : عددها (٤٨٠) معلما ومديرا .

وتوصلت الدراسة الي : أن التدريب أثناء الخدمة له أثر في تطوير عملية التدريس للمعلمين و أهميته للأداء المدرسي للمديرين .

تعقيب عام علي الدراسات السابقة :

أولا: أوجه الاتفاق بين البحث والدراسات السابقة: :

١-اتفقت أغلب الدراسات السابقة مع البحث الحالي في تسليط الضوء علي أهمية تعزيز ثقافة العمل الحر لدي طلاب المدرسة الثانوية الفنية . .

٢-يتشابه البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة في استخدام المنهجية كالمنهج الوصفي.

٣-يتشابه البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة في التعرف علي أهمية مرحلة الثانوية الفنية حيث يكتسب الطلاب فيها الاتجاهات والميول وتبلور الطموحات.

٤- يتشابه البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة في تأكد على أن المناهج والأنشطة الدراسية في المدارس الثانوية الفنية لها دورًا كبيرًا في تشكيل ثقافة العمل الحر لدى الطلاب.

ثانيا : أوجه الاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة:

يختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة فيما يلي :

١- توجد بعض الدراسات السابقة التي ركزت علي التعليم الفني وثقافة العمل الحر في ضوء بعض خبرات الدول .

٢-تطرق البحث الحالي عن الدراسات السابقة دراسة دور المدرسة الثانوية الفنية في تعزيز ثقافة العمل الحر لدي طلابها .

٣-ركزت معظم أهداف الدراسات السابقة علي أهمية العمل الحر دون التطرق لدور المدرسة الثانوية الفنية في تعزيز ثقافة العمل الحر لطلابها .

ثالثا: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

١- استفاد البحث من الدراسات السابقة في بناء فكرة البحث الحالي ، لوجود نقص الأبحاث التي جمعت بين متغيرات البحث .

٢- ساهمت الدراسات السابقة في عدم التطرق إلي قضايا سبق دراستها من قبل الباحثين .

٣-أتاحت الدراسات السابقة العديد من المراجع ذات الصلة والمرتبطة بموضوع البحث .

٤-بناء فكرة البحث حيث أشارت الدراسات السابقة إلي أهمية التعليم الفني ومفهوم ثقافة العمل الحر وخصائصها .

٥-استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في اختيار المنهج و الإطار النظري للبحث الحالي .

خطوات السير في البحث

حتي يحقق البحث أهدافه والإجابة علي تساؤلاته فإنه سار وفقًا للخطوات التالية :

-الخطوة الأولي : الاطار العام للدراسة : يتناول هذا الفصل الأول مقدمة البحث ، مع توضيح مشكلة البحث وتساؤلاته ، وأهدافه ، وأهميته ، والمنهج المستخدم في البحث وحدود البحث ومصطلحات البحث وكذلك عرض دراسات سابقة (عربية وأجنبية) وثيقة الصلة بموضوع البحث مع بيان أوجه الاستفادة منها ، وأوجه الاختلاف بينها وبين البحث الحالي من خلال التعقيب العام عليها ، وخطوات السير في البحث .

-الخطوة الثانية : الإجابة عن السؤال الأول : تم تخصيص الفصل الثاني ليتناول الإطار الفكري لثقافة العمل الحر لدي طلاب التعليم الثانوي الفني موضحًا (مفهومها، متطلباتها ، خصائصها ، أهميتها) .

-الخطوة الثالثة : الإجابة عن السؤال الثاني : تم تخصيص الفصل الثالث ليتناول دور التعليم الثانوي الفني في تعزيز ثقافة العمل الحر لدي الطلاب موضحًا (أهدافه ، أهميته ، دور المدرسة الثانوية الفنية) .

-الخطوة الرابعة : الإجابة عن السؤال الثالث : تم تخصيص الفصل الرابع ليتناول أسباب التوجه لتعزيز ثقافة العمل الحر لدي طلاب التعليم الثانوي الفني موضحًا (تداعيات العولمة

الاقتصادية ، الثورة التكنولوجية والمعلوماتية والرقمية ، تنامي اقتصاد المعرفة ، تحولات سوق العمل المتسارعة)

الإطار النظري للبحث

لقد تم تناول الإطار النظري للبحث علي النحو التالي :

المحور الأول : الإطار الفكري لثقافة العمل الحر .

وقد تناول هذا المحور : مفهوم ثقافة العمل الحر ، ومتطلباتها ، وخصائصها ، واهمية تعزيز ثقافة العمل الحر لدي طلاب المدرسة الثانوية الفنية ، وذلك علي النحو التالي :

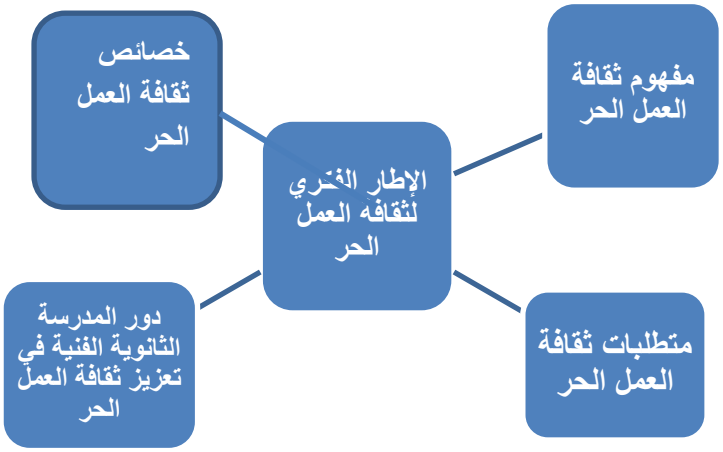

١- مفهوم ثقافة العمل الحر

تعرف بأنها : مجموعة من القيم والأفكار والعادات التي تقوم علي أساس الدافع الشخصي في أي نشاط اقتصادي إنتاجي أو خدمي (محمد ياسر الخواجه ، ٢٠١١).

وعليه يمكننا تعريف ثقافة العمل الحر إجرائيًا : بأنها مجموعة القيم والأفكار والمهارات والاتجاهات التي تشجع العمل الحر ، وذلك من خلال ممارسات متعددة تبدأ من المعرفة بالإمكانيات

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

المتاحة للقيام بهذا العمل ، وماهية الطرق والوسائل ، وكذلك المهارات والخبرات التي يمتلكها الفرد لممارسة العمل الح ومن ثم الاستمرار والاستدامة .

٢- متطلبات ثقافة العمل الحر .

وتتطلب ثقافة العمل الحر مجموعة من الصفات والمعارف والمهارات الاجتماعية والفنية ، وتتمثل هذه الصفات في الآتي (الصندوق الاجتماعي ، ٢٠٠٨) :

- احترام وتقدير الوقت واستخدامه بكفاءة .
- القدرة علي الابتكار والتجديد .
- وضع البدائل لحل المشاكل .
- الصبر والإصرار والمثابرة .

٣-خصائص ثقافة العمل الحر

إن ثقافة العمل الحر لها مجموعة من الخصائص المهمة التي إذا تم التعرف عليها يمكن النجاح فيها وإتقانها ومن هذه الخصائص ما يلي (مختار الشريف أحمد ، ٢٠١٦).

١- إشباع رغبات الأفراد في العمل الملائم لهم وقدرتهم علي التغيير .

٢-يشجع علي الشراكة مع الأصدقاء من خلال التعاون في العمل .

٣-التشغيل الذاتي ، حيث يعتمد الإنسان فيه علي نفسه في جميع شئون حياته واستثمار لخصائصه الشخصية ، وقدرته فيما يعود عليه بالكسب والنفع .

٤-يشجع علي ظهور أنشطة غير تقليدية نتيجة للتطور السريع في العلم والتكنولوجيا .

٥-أساليب المنافسة والعمل أمر ضروري، لأنه يؤدي إلي رفع المهارة وتحسين إنتاج الفرد.

٦-يعطي المرأة فرصة تملك وإدارة المشروعات الصغيرة ، والتعبير عن ذاتها وقدراتها .

٧-يزداد حجم اتساعه في مجالات العمل الخاص ، سواء كان عملًا فرديًا أو جماعيًا .

٤- أهمية تعزيز ثقافة العمل الحر لدي طلاب المدرسة الثانوية الفنية .

تنمية ثقافة العمل الحر لدي طلاب المدرسة الثانوية الفنية يتم من خلال تعزيز القيم والاتجاهات والميول الإيجابية للعمل الحر ، ويمكن النظر إلي أهمية تنمية ثقافة العمل الحر من ثلاث محاور رئيسية وهي كالآتي :

١- أهمية تعزيز ثقافة العمل الحر للاقتصاد :

ثقافة العمل الحر تلعب دورًا مهما في دفع عجلة التنمية الاقتصادية للبلدان المتقدمة ، ففي الولايات المتحدة وحدها يبلغ عدد العاملين في قطاع الأعمال الحرة نحو ٥٣ مليون شخص ، وهو

يعادل نحو ٣٤ % من القوة العاملة المتاحة هناك ، ويسهمون في الاقتصاد الأمريكي بما يقدر من ٧١٥ مليار دولار سنويًا (Borland, 2014). وتشكل ثقافة العمل الحر حلًا عمليًا لمشكلة بطالة المتعلمين ، خاصة في ظل التطور التكنولوجي والذي أتاح لمعظم فئات الخريجين فرصة العمل عن بعد وبأجور مجزية تعينهم علي متطلبات الحياة ، وتغنيهم عن الوظائف التقليدية والروتينية .

٢- أهمية تعزيز ثقافة العمل الحر للفرد :

تتضح وتتحدد أهمية تعزيز ثقافة العمل الحر للفرد بما يقدمه من إسهامات في سبيل نهضة مجتمعه وتطوير ذاته ، ومن أهم ما يعود علي الفرد بممارسته للعمل بشكل عام والعمل الحر بشكل خاص ما يلي :

- مكانة اجتماعية : حيث توفر ثقافة العمل للفرد مكانة اجتماعية تزداد رفعتها بزيادة إنتاجيته نحو مجتمعه وبقيمة ما يقدمه من خدمات لسد حاجات الناس في المجتمع الذي يعيش فيه .
- تحقيق الذات : إن الفرد يشعر بقيمته كإنسان ذو شأن عندما يكون قادرًا علي اختيار طبيعة العمل الذي يحبه ، ويكون أكثر قدرة علي إرضاء ذاته ، من خلال مساحة الحرية التي يجدها في العمل الحر ، كما يمنح لأصحابه اطمئنانًا نفسيًا ومعنويًا (Hatfield, 2015).
- التنمية البشرية : إن العمل الحر يتميز عن العمل في الوظائف التقليدية في أنه يساعد أفراده علي تنمية قدراتهم ومهارتهم المكتسبة بشكل مستمر حتي يستطيعوا المنافسة في سوق العمل ، ولا تقتصر التنمية البشرية علي ذلك بل تتعداها إلي صقل شخصية الفرد من خلال تعلم فن التعامل مع الآخرين ، فالعمل بشكل عام يعمل علي تهذيب النفس البشرية ، كما يمد الفرد بالطاقة والحيوية ، ويكسبه مزيدًا من احترام المواعيد فيتكون لديه ثقافة للعمل .
- مصدر للرزق : الأساس في العمل هو تحقيق اكتفاء الفرد وسد احتياجاته المادية ، فمن دون عمل يصبح الفرد عالة علي المجتمع ، ومع تعزيز ثقافة العمل الحر يكون لدي الفرد مصادر للرزق متنوعة مع المحافظة علي الاستدامة لهذا الرزق .

٣- أهمية تعزيز ثقافة العمل الحر للمجتمع :

إن أهمية تعزيز ثقافة العمل الحر لا تقتصر علي الفرد ذاته ولكن تمتد لتشمل المجتمع بأكمله ، وذلك من خلال اندماج أفراد المجتمع بأعمالهم المختلفة ويمكن تحقيق ذلك كما يلي (أحمد عمر أبو الخير ، ٢٠١٧) :

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

– تعزيز روح التعاون : ثقافة العمل الحر تعزز من روح التعاون والتكاتف بين الناس ، فكثير من الأعمال لا يستطيع شخص بمفرده القيام بها وعليه يتطلب الاستعانة بآخرين ، كما يساعد العمل بروح الفريق إلي الارتقاء بجودة المخرجات نتيجة تبادل الخبرات المتنوعة .

–تقدم المجتمع وازدهاره : نشاط وعمل أفراد أي مجتمع يعود بالنفع علي عامة الناس وذلك بارتقاء مجتمعهم وتقدمه وازدهاره بين الأمم ، ولا تقوم أي حضارة علي الكسل والخمول ، ويؤكد ذلك كثير من الأمثلة الملموسة في الواقع المعاصر ، مثل تجربة اليابان الشهيرة بعد خوضها الحرب العالمية الثانية وهو دليل علي أن العمل بجد من شأنه أن يقدم الأمم من القاع إلي القمة .

–الاكتفاء الذاتي : المجتمع الذي يعمل علي سد احتياجاته من السلع والخدمات المتنوعة والمختلفة ذاتيًا ، لا يضطر أفراد هذا المجتمع الاستعانة بمصادر خارجية لتوفير احتياجاتهم الأساسية أو الكمالية وبذلك لا يتحمل نفقات زائدة ، فثقافة العمل الحر تكون الاتجاهات والميول الإيجابية نحو الاكتفاء الذاتي .

المحور الثاني : ثقافة العمل الحر في التعليم الثانوي الفني .

وقد تناول هذا المحور : أهداف التعليم الثانوي الفني ، أهميته ، دور المدرسة الثانوية الفنية في تعزيز ثقافة العمل الحر لدي طلابها وذلك علي النحو التالي :

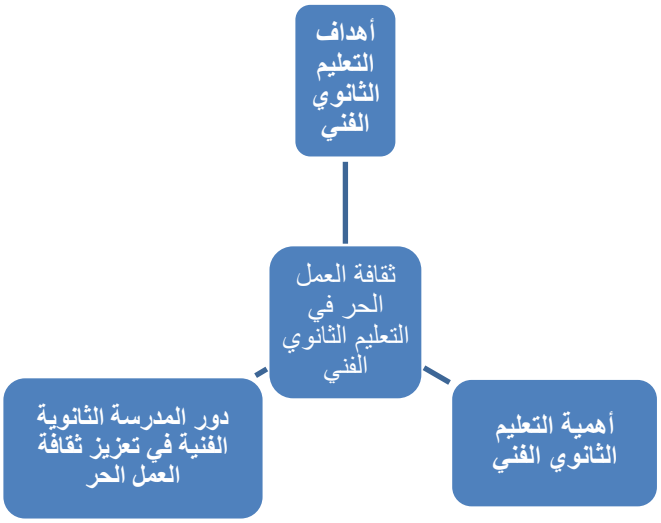

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

١- أهداف التعليم الثانوي الفني

التعليم الثانوي الفني في مصر يتولى مهمة تحقيق جودة مخرجات التعليم والتدريب الفني والمهني علميًا ومهاريًا ، وبالمستوي الذي يعزز ثقافة العمل الحر لطلاب الثانوية الفنية لمواجهة التطور المستقبلي (المجالس القومية المتخصصة (٢٠٠٣ / ٢٠٠٤) .

وتتلخص أهداف التعليم الثانوي الفني في الآتي :

أ- إعداد الكوادر الفنية وتأهيلها لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة وتزويد سوق العمل بفنيين ذوي درجة مناسبة من ثقافة العمل الحر .

ب- إعداد القوي العاملة الفنية المدربة للعمل في أحد المجالات الصناعية أو الزراعية أو التجارية علي مستوي " فني " بالنسبة للمدارس الثانوية الفنية (نظام السنوات الثلاث) .

ج-تمكين طالب التعليم الثانوي الفني من إتقان المهارات والخبرات من خلال المواد التطبيقية والعلمية .

د- تعريف الطلاب علي الاتجاهات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للمجتمع المحلي .

هـ-المساهمة في الإنتاج القومي عن طريق تحويل المدارس الثانوية الفنية إلي وحدات إنتاجية تعليمية تعمل في إطار مشروع رأس المال ، للمساهمة الفعلية في تنفيذ خطط استراتيجية التنمية المستدامة .

و-تكوين بنية معرفية لدي طلاب الثانوية الفنية تمكنه من استكمال دراسته الجامعية من خلال مواد الثقافة العامة مثل (اللغة العربية . اللغات الأجنبية . التربية الدينية . رياضيات عامة . فيزياء عامة . كيمياء . الدراسات الاجتماعية) (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٧ ، ٧).

ز-استكمال الإعداد الإنساني والقومي لطلاب الثانوية الفنية بما يتماشى مع سوق العمل وتعزيز ثقافة العمل الحر .

٢- أهمية التعليم الثانوي الفني

يمثل التعليم الثانوي الفني دورًا هامًا في توفير العمالة الماهرة المنتجة التي لديها ثقافة العمل الحر ، ويتوقف نجاح منظومة التعليم والتدريب الفني علي ما يتوفر له من معلومات ومهارات بشكل دائم ، واستراتيجية التعليم الفني يجب أن تؤهل وتوفر التنسيق بين جانب العرض والطلب علي العمالة الماهرة والمدربة .

وهناك مجموعة من المهارات والقدرات التي ينبغي أن يتمتع بها التعليم الثانوي الفني حتي يحقق لطلابه متطلبات التنمية البشرية وتعزيز ثقافة العمل الحر أبرزها ما يلي (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٧ ، ١٩١)

١- القدرة علي التفكير الإبداعي والابتكاري .

٢- القدرة علي التعلم الذاتي و في التعليم المستمر .

٣- استيعاب الجديد من التكنولوجيا وحسن استخدامها .

٤- إدارة الوقت واتخاذ القرار المناسب والمهارة في توظيف المعلومات .

٥- تنمية الاتجاهات والميول الإيجابية للعمل وتعزيز ثقافة العمل الحر .

٣- دور المدرسة الثانوية الفنية في تعزيز ثقافة العمل الحر لدي طلابها .

تدخل المدرسة الثانوية الفنية الألفية الثالثة محاطة بالعديد من المتغيرات الإقليمية والعالمية ، وتحديات العصر والذي يتسم بالانفجار المعرفي والتكنولوجي ، فضلًا عن تداعيات العولمة ، فأصبح الاهتمام بالتحسين والتطوير الخيار الأوحد في عالم المتغيرات المتسارع ، وحيث أن الإدارة المدرسية مسئولة عن تسيير دقة النظام التعليمي ، لإعداد الإنسان المؤهل القادر علي الإنتاج والإبداع وحل المشكلات وتحسين الأداء بكفاءة واقتدار(محمد جاد حسين أحمد ، ٢٠١٥ ، ٣٦٦ . ٣٨٤) .

وتتعدد النظريات والنماذج التي ساهمت في تطوير الإدارة التربوية مثل نموذج الإدارة العلمية ، والعلاقات الإنسانية والسلوك الإنساني ونظريات النظم ، حيث ركزت كل منها علي), (Arndt Surge , 2002 جانب محدد في الإدارة التربوي

وحيث أن الإدارة المدرسية تعتبر الابتكار في التعليم من الركائز المهمة لكونه هدفًا عالميًا فقد أشارت منظمة التعاون والتنمية إلي أهميته ، حيث يزيد الابتكار من قيمة التعليم ، ويساعد في تحسين النظام التعليمي ، ويساعد علي خفض التكاليف المالية والبشرية التي تضغط قطاع التعليم ، ويدعم عملية التغيير والتطوير التي ينبغي للتعليم أن ينتجها ليتكيف مع) OECD, 2016 (الاحتياجات المجتمعية).

ويشير تقرير اليونسكو أن هناك إجماعًا من قبل المشاركين في الندوة الإقليمية التي عقدت في تايلاند عام (٢٠٠٨م) ، والتي هدفت إلي تعزيز ثقافة العمل الحر في المدارس الثانوية الفنية ،

وتم الاتفاق علي أهمية إدخال ثقافة العمل الحر والتعليم للريادة في التعليم الثانوي الفني ، وذلك لأهميته البالغة في مجال التنمية المستدامة ، وعلي كل دولة أن تحدد احتياجاتها بالنسبة للمشاريع والأعمال ومن ثم وضع سياسة محددة ومنهجية مناسبة للتنفيذ ، ودعت إلي تكاتف الوزارات المتنوعة من أجل الشراكة مع وزارة التربية والتعليم في تطبيق التعليم الموجه ، وعلي المؤسسة التعليمية تبني طرق وآليات تناسب استراتيجية التنمية المستدامة)(Unesco, 2008)

وفي مجال توفير المناخ الملائم لدي طلاب المدرسة الثانوية الفنية ، عددًا من المهام إذا قامت بها المدرسة الثانوية الفنية فسترتقي بالتعليم من أجل تعزيز ثقافة العمل الحر لدي طلابها وهي كالآتي (رمضان محمد القذافي ، ٢٠٠٦، ٢٣٦) :

١- توفير الوسائل والمواد والتقنيات التعليمية الحديثة المعينة علي تعلم طلابها .

٢- تقدم التشجيع والدعم المادي والمعنوي لطلابها .

٣- أن تحث طلابها علي إبراز المواهب والقدرات الإبداعية التي يتميزون بها وزيادة تعاون الأسرة والمجتمع مع المدرسة .

٤-توفير فرص المشاركة للمعلمين والطلاب وأولياء الأمور في وضع أهداف المدرسة والعمل علي تحقيقها .

المحور الثالث : أسباب التوجه لتعزيز ثقافة العمل الحر لدي طلاب التعليم الثانوي الفني

وقد تناول هذا المحور: تداعيات العولمة الاقتصادية ، والثورة التكنولوجية والمعلوماتية والرقمية ، وتنامي اقتصاد المعرفة ، وتحولات سوق العمل المتسارعة ، وذلك علي النحو التالي :

١- تداعيات العولمة الاقتصادية

تفترض العولمة الاقتصادية أن العالم قد أصبح وحدة اقتصادية واحدة تحركه قوى السوق التي لم تعد محكومة بحدود الدولة الوطنية ، وإنما ترتبط بمجموعة من المؤسسات المالية والتجارية متعددة الجنسيات (, Egypt Human Development Report 2000 -2001)

ويلاحظ أن مفهوم العولمة الاقتصادية يختلف عن مفهوم الاقتصاد الدولي الذي يرتكز علي علاقات اقتصادية بين الدول ذات السيادة ، حيث تشكل الدول العنصر الأساسي في مفهوم الاقتصاد الدولي ، فنجد أن الشركات متعددة الجنسيات تشكل العنصر الأساسي في مفهوم العولمة ، وذلك

لحجم الاستثمارات المباشرة وغير المباشرة لهذه الشركات في كثير من الدول ، فإنها قادرة علي الحد من سيادة بعض الدول (نزيه عبد المقصود محمد ، ٢٠٠٧، ١١٦).

والتعليم في ظل العولمة يحدث تغيرًا في استراتيجية التدريس ، ومن الاستراتيجيات الجديدة التي دخلت وبفاعلية إلي المدارس هي استراتيجية التعليم عن بعد ، وهي أهم العناصر التي تجعل التعليم عالميًا ما يأتي (جمال بلبكاوي ٢٠١٤ ، ٧٤):

أ- الحوار الكتابي (المتزامن) : حوار بالكتابة يقوم به مجموعة من الأشخاص في وقت واحد وأماكن متعددة ، أينما كانوا (علي شاشات الأجهزة ومنقولًا عبر الشبكات الإلكترونية المحلية أو العالمية) ، فهي تتيح فرصة حفظ الأفكار المطروحة فضلًا عن عرضها وتبادلها علي نطاق واسع وبوقت كافي سريع .

ب- المراسلة الإلكترونية (غير المتزامنة) : تتم علي الطريقة ذاتها للحوار المتزامن من حيث الطاقة وإمكانية الحفظ والنقل والسرعة ، غير أنها لا تقضي حضور جميع المحاورين في وقت واحد علي خط الاتصال ، وهذا يعطي فرصة المتابعة وشرح الدروس في وقت لاحق ، وذلك يتم عبر ما يسمي بالمنتديات أو عبر البريد الإلكتروني .

ج-التعليم عن بعد داخل الفصل : مما يتيح للمتعلمين مرحلة الاستفادة من الدروس والعروض المعدة في بلاد أو قارات أخرى دون أن يخرجوا من فصولهم ، وذلك من العروض التقديمية وتصفح المواد الخاصة بالدرس عبر شبكة الإنترنت .

د- التعليم المتلفز: النقل الحي أو المسجل للمحاضرات وفي أماكن بعيدة عن المدرسة تتيح للمتعلمين فرصة للتلقي والمتابعة ، وهذا ما يعزز الاتصالات التربوية والاجتماعية .

ولقد أحدثت العولمة الاقتصادية تغيرات في تنظيم العمل تمثلت أبرزها فيما يلي (محمد علي عزب ، ٢٠١١ ، ١٦٢):

١- لا يوجد ضمان لسوق العمل ، حيث أصبحت لا توجد فرصة عمل أمام الفرد ، ولابد من أن يكون علي استعداد دائم للانتقال والتكيف وإعداد نفسه لتقبل مخاطر عدم الاستقرار .

٢-أصبحت الحياة الوظيفية غير محددة المعالم يشوبها الغموض علي كافة مستوياتها ، فأصبح من يمتلك مهارات سوق العمل هو صاحب الموقف الأفضل .

٣- العاملون الناجحون باستطاعتهم الحفاظ علي مراكزهم الراهنة بالسوق ، أما العاملون محدودي الخبرة قد يستحيل عليهم الحصول علي المركز المرموق في بيئة سوق العمل .

والعولمة الاقتصادية تفرض متطلبات جديدة ومهمة لطلاب الثانوية الفنية مما يستلزم علي التعليم الفني الوفاء بها وإعداد وتأهيل طلاب الثانوية الفنية عليها ومن هذه المتطلبات ما يلي (السيد أحمد عبد الغفار ، ٢٠١٠ ، ٢. ٥٢) :

١-تزويد الطلاب بالتخصصات الجديدة في فروع المعرفة المختلفة ، مع تعزيز ثقافة العمل الحر لدي الطلاب لتمكنهم من التعامل مع المتطلبات الاقتصادية .

٢-تزويد طلاب التعليم الفني بالمهارات المهنية والفنية اللازمة للنجاح في سوق العمل .

٣- تزويد الطلاب بالمهارات التي تكسبهم القدرة علي مواجهة التغيرات المختلفة في قطاع الصناعة وسوق العمل .

٤-تزويد الطلاب بمهارات فن الاتصال بالآخرين وإدارة الوقت ، وتطوير الذات وتنمية قدراتهم بما يواكب التغيرات الحديثة .

٢-الثورة التكنولوجية والمعلوماتية والرقمية :

يمر العالم حاليًا بالعديد من التحولات والتغيرات السريعة والمتلاحقة التي يأتي في مقدمتها الثورة العلمية والتكنولوجية (ثورة المعلوماتية) ، فأصبح إنتاج وتوليد المعرفة ونشرها والاستفادة منها هي السمة الغالبة ، وأحد أهم المؤشرات التي يمكن من خلالها أن نقيس مدي تقدم المجتمعات وقدرتها علي المساهمة الفعالة في تحقيق الجدارة والميزة التنافسية في عالم يعتمد في اقتصاده علي المعرفة (أغادير سالم العيد روس ، ٢٠١٢، ٧١٥ . ٧٤٤).

ففي إطار الإمكانات الجديدة التي يوفرها اقتران الزيادة في حجم المعلومات بصورة لم يسبق لها مثيل ، بالإضافة إلي السرعة الفائقة في انتقالها ومن ثم فلابد من استثمار هذه الإمكانيات علي نحو مبدع لتحقيق المزيد من الفعالية وهذه الرؤية الموسعة تتجاوز المستويات الحالية للموارد والبني المؤسسية والمناهج الدراسية والنظم التعليمية التقليدية (ناريمان إسماعيل متولي ، ٢٠١٢، ٣١٥).

ولقد أثرت تكنولوجيا المعلومات الحديثة علي الأنظمة التربوية بصفة عامة وعلي المدرسة الثانوية الفنية بصفة خاصة ، حيث حصلت تغيرات في طرق التدريس وأساليب التعليم ، والاعتماد

المكثف علي الحاسوب وشبكاته ونشوء نوعية جديدة من العلاقة بين المعلم والمتعلم (عبد الفتاح سعيد الخواجه ، ٢٠١٠ ، ٤٧) .

وحيث أن الاستثمار في المعرفة وتعزيز ثقافة العمل الحر يعتبر أحد عوامل الإنتاج حيث يزيد في فرص العمل والتوظيف وبخاصة في مؤسسات القطاع الخاص ، وبالتالي القضاء علي البطالة في المجتمعات العربية وترسيخ التنمية المستدامة .

وهناك آثار لمجتمع المعرفة علي التعليم نذكر منها ما يلي :

١- يعمل المنهاج علي توفير المادة التي يرغبها الطالب ، والتي تحتوي علي طبيعة تفاعلية تعمل علي إنارة واقعية الطلبة للتعليم .

٢-ستودي المعلوماتية مستقبلًا إلي إلقاء المنشورات الورقية والكتب والتخلي عنها لصالح وسائل النشر الإلكترونية .

٣-سيكون المنهاج علي درجة متقدمة في الفني المعرفي لما يتضمنه من اتصال بشبكة المعلومات التي تتيح الاطلاع علي كم هائل من المعلومات .

٤-تركز المناهج علي تنمية المهارات وتنوعها ، بحيث تبني الطالب القادر علي مواجهة التغيرات السريعة للمجتمع ، بحيث تتيح للطلاب مصادر المعرفة الأهلية وتوظيف المعرفة بدلًا من حفظها (جمال عبد الفتاح عوض ، وعمر محمد عبدالله ، ٢٠١٤، ١٢١ . ١٤٩).

ونستخلص مما سبق أن الثورة التكنولوجية والمعلوماتية والرقمية أدت إلي زيادة مجالات الصناعة والمنافسة ، وتغير قوي وعلاقات الإنتاج ، مما يوضح حاجة التعليم الفني إلي إمداد طلاب الثانوية الفنية بالمهارات المعرفية والمهارية ، التي تساعدهم في تعزيز ثقافة العمل الحر .

٣- تنامي اقتصاد المعرفة

اقتصاد المعرفة نظام اقتصادي يمثل فيه العلم واستثمار المعرفة عنصر الإنتاج الأساسي والقوة الدافعة الرئيسية لتكوين الثروة ، ويتميز بأنه اقتصاد وفرة أكثر من كونه اقتصاد ندرة ، إذ أن معظم الموارد الاقتصادية قد تنضب نتيجة الاستهلاك ، ولكن المعرفة تزداد بالممارسة والاستخدام وتنتشر بالمشاركة (محمد أنيس أبو الشامات ، ٢٠١٢ ، ٦١٠.٥٩١).

وقد عرفت لجنة (OECD) : اقتصاد المعرفة بأنه الاقتصاد المبني أساسًا علي إنتاج ونشر واستخدام المعرفة والمحرك الأساسي لعملية النمو وتكوين الثروة وفرص التوظيف عبر كافة الصناعات (OECD , 2001, , p3) .

وأبرز تقرير المعرفة العربي لعام (٢٠٠٩) : أن هناك تفاوتًا كبيرًا في رأس المال المعرفي المكتسب من خلال التعليم ، نتيجة نقص الاستثمار في رأس المال المعرفي ، فأصبح من الضروري توافر بنية تحتية مجتمعية داعمة ، تتمثل بالكوادر الفنية الماهرة المدربة ذات المستوي العالي صاحبة القدرة علي استثمار المهارات المتنوعة لاستخدام المعرفة بكفاءة (The World Ban , 2007, p24).

وتتميز بنية اقتصاد المعرفة بخصائص معينه ، فمن ضمن خصائصه ما يلي (سليمان ذياب علي الأحمدي ، ٢٠١٢ ، ١٩١ . ٢٢٥):

١. المعرفة سلعة غير قابلة للنفاذ : حيث لا تتلف عند استخدامها ، فالعناصر الاقتصادية لا تتنافس علي استهلاكها لخاصية عدم التنافسية ، حيث أنه بوسع العنصر اللجوء إلي المعرفة مرات عديدة دون أي تكلفة .

٢. المعرفة سلعة يصعب التحكم بها وتولد تأثيرات خارجية : حيث أنها غير قابلة للحصر ، فقد يحدث تسرب لمعلومة ما لمؤسسة منافسة لها ، وبالتالي تخسر المؤسسة الأصلية تكاليف الأبحاث والتنمية وهذه تأثيرات خارجية يصعب التحكم بها .

٣. المعرفة لغة تراكمية : حيث أنها تستخدم لما لا نهاية فقد تكون العامل الأساسي في إنتاج معارف جديدة ، أي أنها ليست سلعة استهلاكية فقط بل قادرة علي إنتاج سلع جديدة .

٤. المعرفة مصدر للابتكار: حيث زادت أهمية إنتاج المعرفة في تحقيق الابتكار ، فقد أصبحت الابتكارات ذات طبيعة اقتصادية مهمة (أحمد عبد العزيز ، ٢٠١٢ ، ٩٢ . ١٠٣).

وحيث أن التعليم هو المسئول عن إعداد القوي البشرية التي يحتاج إليها التقدم الاقتصادي والتكنولوجي ، فإن الاقتصاد القائم علي المعرفة والذي تلعب فيه المعرفة دورًا في بناء الثروة له دور هام في هذا الصدد ، ومن ثم تصبح عمليات التدريب والتأهيل والتعليم والتعلم (التنمية البشرية) مهمة في هذا المجال (علي لطفي محمود لطفي ، ٢٠١٢ ، ٤٠) .

٤- تحولات سوق العمل المتسارعة :

وحيث أن جميع الأعمال في العصر الحالي تقوم علي المعرفة بالدرجة الاولي ، بالإضافة لرأس المال البشري وبالتالي لابد من العمل علي إعداد طلاب التعليم الفني وتسليحهم بالمعرفة والقدرات التي تؤهلهم للعمل بسوق العمل علي أسس علمية سليمة ، حتي تمكنهم إضافة أعمال حرة تنتج منتجات تستطيع المنافسة في سوق العمل ، ويتم إنشاء مشروعاتهم وأعمالهم علي أسس علمية منها دراسة مدي حاجة السوق ، وأن تقوم أيضًا علي التخطيط السليم والتنفيذ الجاد والتطوير والتحديث المستمر لها بحيث تضمن الاستمرار والبقاء بسوق العمل (خديجة عبد العزيز علي ، ٢٠١٨ ، ١١٥.) .

ولعل من أهم الأسباب التي أدت إلي وجود خلل في التوافق بين مخرجات التعليم وسوق العمل ما يلي (ياسر خضير الحميداوي ، ٢٠١٩، ٧٧) :

أ- الخلل النوعي بين مخرجات التعليم والحاجات الفعلية من العمالة بسوق العمل .

ب- تدني التأهيل العلمي والمهني لمعظم خريجي التعليم وضعف قدراتهم علي التكيف مع المهن الجديدة بسوق العمل .

ج-الانفصال بين سياسة التعليم وخطط التنمية ، حيث لا توجد سياسة تعليمية واضحة المعالم تكفل المواءمة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل وهذا ما دعا إلي بناء استراتيجية التنمية المستدامة .

د- التحولات الاقتصادية وتطبيق سياسة الخصخصة التي أدت إلي زيادة نسبة البطالة .

وقد اشارت استراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني إلي ضعف تأسيس طلاب التعليم الفني في العلوم والرياضيات ، فضلًا عن أهمية التنسيق الجيد بين المعلمين ومخططي المناهج وفرق التقويم ومجتمع الأعمال ، لدمج احتياجات سوق العمل والتوظيف في نظام التعليم الفني (مكتب اليونسكو ، ٢٠٠٩ ، ٢٨) .

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

خلاصة نتائج البحث

أسفر البحث عن مجموعة من النتائج من أهمها :

١- يتطلب تعزيز ثقافة العمل الحر لدي طلاب المدرسة الثانوية الفنية لخطط محددة تفرضها المدرسة من خلال رؤيتها العامة ورسالتها وتوجهها الأكاديمي .

٢-يتضمن دور المدرسة الثانوية الفنية في تعزيز ثقافة العمل الحر لدي طلابها سلسلة من الأنشطة مثل الأنشطة الطلابية والمناهج الدراسية وكذلك المعلم والإدارة المدرسية والروابط والشراكات المجتمعية .

٣-أن هناك توسعًا وتطورًا عالميًا في مفهوم ثقافة العمل الحر وممارساته ، وأن المدرسة هي الداعم الاساسي لتعزيزها لدي الطلاب .

٤-يتطلب دور المدرسة الثانوية الفنية في تعزيز ثقافة العمل الحر لدي طلابها ، مواكبة التقدم التكنولوجي والاستجابة لمتطلبات العولمة واحتياجات سوق العمل .

٥-توجد مجموعة من التحديات المرتبطة بدور المدرسة الثانوية الفنية في تعزيز ثقافة العمل الحر لدي طلابها ، ومنها الإدارة المدرسية حيث ان ضعف عقد الاجتماعات والندوات التي تناقش العمل الحر وثقافته مع الطلاب يمثل أحد التحديات لتعزيزها، والمعلم الذي لا يشارك الطلاب في التخطيط والتسويق للمشروعات الصغيرة ولا يقدم طرق لعلاج مشكلات العمل الحر يعتبر أحد تحديات تعزيز ثقافة العمل الحر للطلاب، وكذلك الأنشطة الطلابية و المناهج الدراسية يجب أن تحتوي علي قيم واتجاهات وميول إيجابية نحو العمل الحر وتنمي التفكير الإبداعي لدي الطلاب .

٦-يمثل تسويق مشروعات الطلاب من خلال صفحة المدرسة علي مواقع التواصل الاجتماعي عنصر أساسي في نشر ثقافة العمل الحر لدي الطلاب .

٧- يحرص دور المدرسة الثانوية الفنية في تعزيز ثقافة العمل الحر لدي طلابها علي توافر طالب واعي بمتطلبات ثقافة العمل الحر ، مع تنمية قدراته الشخصية والفكرية والمهارية ، والتي تساعده علي إيجاد فرص الظهور والتميز في سوق العمل .

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

- **توصيات البحث**

في ضوء ما توصل البحث من نتائج يوصي الباحث بما يلي :

١- التركيز علي تنمية رأس المال البشري في المدرسة الثانوية الفنية باعتباره عنصرًا حيويًا في تحقيق أهداف ومتطلبات ثقافة العمل الحر .

٢-دعم تسويق مشروعات الطلاب في المدرسة الثانوية الفنية علي مواقع التواصل الاجتماعي.

٣-تشجيع المدرسة الثانوية الفنية لطلابها علي عمل المشروعات الصغيرة بشكل جماعي من خلال إطلاق مسابقات وجوائز سنوية لكافة الطلاب المشاركين في المشروعات .

٤-ضرورة الاستفادة من بروتوكولات التعاون مع منظمات المجتمع المدني والشراكات المؤسسية في تطوير المناهج والبرامج التعليمية وتزويد المعامل بأحدث التقنيات المتطورة .

٥-نشر ثقافة العمل الحر لدي طلاب المدرسة الثانوية الفنية من خلال القيادات التربوية في وضع خطط واستراتيجيات حديثة تتوافق مع متطلبات هذا العصر .

٦-توفير بيئة مناسبة لاحتضان الأفكار الإبداعية والمبتكرة كمدخل لنشر ثقافة العمل الحر لدي طلاب المدرسة الثانوية الفنية .

قائمة المراجع

أولًا: المراجع العربية

١- أحمد عبد العزيز (٢٠١٢) : " اقتصاد المعرفة كمدخل لتحقيق التفوق الاستراتيجي للجامعات في إدارة رأس المال الفكري" ، **مجلة مستقبل التربية العربية** ، ع ٧٥ ، المجلد ٢٩ ، مصر ، يناير ، ص ٩٢ .

٢- أحمد عمر أبو الخير (٢٠١٧) : " دور العوامل الشخصية والبيئية في نجاح ممارسات العمل الحر"، دراسة تطبيقية علي خريجي مؤسسات التعليم العالي في قطاع غزة ، **رسالة ماجستير** ، كلية التجارة ، الجامعة الإسلامية بغزة .

٣- أحمد محي خلف صقر (٢٠١٩) : " العوامل الثقافية والاجتماعية وتأثيرها علي الخطط الاستراتيجية لتشغيل الشباب في بعض دول العالم " ، **مجلة دار التعليم الجامعي** ، كلية الآداب ، جامعة المنيا .

٤- أغادير سالم العيد روس (٢٠١٢) : " إدارة المعرفة مدخل للجودة في الجامعات السعودية " ، دراسة تطبيقية علي جامعة أم القري ، **مجلة كلية التربية** ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ج ١، ع ١٤٧ ، ص ٧١٥ . ٧٤٤ .

٥- الأسمري مشبب بن غرامة (٢٠١١) : " العمل الحر في مواجهة ظاهرة البطالة " , **مؤتمر المعهد الربيعي الدولي الثالث** ، كلية الآداب والعلوم بجدة , جامعة الملك عبد العزيز.

٦- السيد أحمد عبد الغفار (٢٠١٠) : " دور التعليم الثانوي الفني في مواجهة تحديات بناء الاقتصاد المعرفي " ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة المنصورة ، ج ٢ ، ع ٧٤ ، ص ٢. ٥٢ .

٧- السيد سلامة الخميسى (٢٠١٩) : " تجسير الفجوة بين الواقع المأزوم والمستقبل المأمول في التعليم المصري في ضوء مرجعية دستور ٢٠١٤ ، **المؤتمر العلمي العربي الثالث عشر الدولي العاشر** ،التربية والتنمية الثقافية في مواجهة تحديات الواقع العربي ومتغيرات العصر ، كلية التربية ، جامعة سوهاج .

٨- الصندوق الاجتماعي للتنمية (٢٠٠٨) : " **تعميق فكر العمل الحر** " ، الصندوق الاجتماعي للتنمية ، القاهرة .

٩- المجالس القومية المتخصصة (٢٠٠٣ / ٢٠٠٤) : " الاحتياجات الملحة لتطوير سياسات ومخرجات التعليم الفني والتدريب " ، **تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا** ، الدورة الحادية والثلاثون ، ص ٩٤ .

١٠- إيناس أبراهيم أحمد (٢٠١٧) : " المعوقات المجتمعية لمشروعات تطوير التعليم الثانوي الفني " **جمعية الثقافة من أجل التنمية** ، ج ١٨ ، ع ١١٨ ، ص ص٢٠٣ . ٢٥٦ ..

١١- جمال بلبكاوي (٢٠١٤) : " انعكاسات العولمة علي التعليم والمناهج الدراسية " ، **المؤتمر الدولي الثالث العولمة ومناهج البحث العلمي لبيروت** ، مركز جيل البحث العلمي ، الجزائر ، أبريل ٢٥ . ٢٧ ، ص ٧٤ .

١٢- جمال عبد الفتاح عوض ، وعمر محمد عبدالله (٢٠١٤) : " مستوي معرفة مفاهيم العولمة لدي معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الثانية " ، **مجلة اتحاد الجامعات العربية** ، سوريا ، ع ٤ ، ص ص ١٢١ . ١٤٩ .

١٣- جيهان كمال محمد (٢٠١٦) : " **آليات مواجهة بعض مشكلات التعليم الفني في مصر** ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية .

١٤- خديجة عبد العزيز علي (٢٠١٨) : " خطة استراتيجية مقترحة لتنمية ثقافة العمل الحر لدي طلاب التعليم الفني في مصر" ، **مجلة كلية التربية** ،جامعة أسيوط ، مج ٣٤ ، ع ١٢ ، ص ص ١. ١١٥ .

١٥- رمضان محمد القذافي (٢٠٠٦) : " **رعاية الموهوبين المبدعين** ، المكتبة الجامعية ، الإسكندرية ، ص ٢٣٦ .

١٦- سليمان ذياب علي الأحمدي (٢٠١٢) : " معوقات تكوين اقتصاد المعرفة في الأردن " ، **مجلة كلية التربية** ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ج ٢ ، ع ١٥١ ، ص ص ١٩١ . ٢٢٥ .

١٧- صفا محمود السيد (٢٠١٧) : " التعليم وثقافة العمل الحر من التراخي إلى التأخي " ، **المؤتمر العربي الحادي عشر (الدولي الثامن)** ، كلية التربية ، جامعة سوهاج .

١٨- عبد السلام مصطفي عبد السلام (٢٠٠٦) : " تطوير مناهج التعليم لتلبية متطلبات التنمية ومواجهة تحديات العولمة ، **المؤتمر العلمي الاول** ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة .

١٩- علي لطفي محمود لطفي (٢٠١٢) : " دور ومستقبل المشروعات الصغيرة في الاقتصاد المصري" ، **مؤتمر دعم وتنمية المشروعات الصغيرة** ، كلية التجارة ومنظمة حقوق الإنسان ، جامعة عين شمس ، مارس ٢٠١٢ ، ص ٤٠ .

٢٠- فاطمة زكريا محمد عبدالرازق (٢٠١٩) : " ثقافة العمل الحر : مفاهيم خاطئة ومقومات غائبة " ، **مجلة مستقبل التربية العربية** ، مجلد ٢٦ ، العدد ١٢٠ .

٢١- فاطمة محمد ارفيدة (٢٠١٧) : " المحددات الاجتماعية لثقافة العمل الحر " ، **مجلة الآداب** ، العدد ٩ ، كلية الآداب ، جامعة مصراته .

٢٢- محمد أنيس أبو الشامات (٢٠١٢) : " اتجاهات اقتصاد المعرفة في البلدان النامية " ، **مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانون** ، سوريا ، ع ١ ، ص ص ٥٩١ . ٦١٠ .

٢٣- محمد جاد حسين أحمد (٢٠١٥) : " واقع تطبيق الريادة الإدارية في المدارس الثانوية بمصر ومعوقاته" ، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية** ، جامعة السلطان قابوس ، مج ٩ ، ع ٢ ، ص ٣٦٦

٢٤- محمد حسن الحبشي (٢٠١٤) : " **رؤية مستقبلية لتطوير مناهج التعليم الفني في مصر في ضوء النماذج الدولية لإعداد العمالة ومتطلبات تحقيق التنمية المستدامة** ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، ص ٣ .

٢٥- محمد علي عزب (٢٠١١) : " **التعليم الجامعي وقضايا التنمية** " ، سلسلة التربية والمستقبل العربي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ص ١٦٢. ١٦٣ .

٢٦- محمد ياسر الخواجه وأخرون (٢٠١١) : " **اتجاهات الشباب الجامعي نحو ثقافة العمل الحر** " , القاهرة , مصر العربية .

٢٧- محمد ياسر الخواجة وأخرون (٢٠١١) : " اتجاهات الشباب نحو ثقافة العمل الحر " , **مجلة كلية الآداب ,** رقم ١ , عدد ٢٤ كلية الآداب , جامعة طنطا .

٢٨- مختار الشريف أحمد (٢٠١٦) : " برنامج تحليل سوق العمل الحر " ، **مؤتمر التوجهات الاستراتيجية للتعليم الجامعي وتحديات سوق العمل** ، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية ، وزارة التنمية الإدارية ، مركز الاستشارات والبحوث والتطوير ، القاهرة .

٢٩- مكتب اليونسكو (٢٠٠٩) :" **استراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الفني بجمهورية مصر العربية** " ، القاهرة ، ص ٢٨ .

٣٠- أحمد حمودة (٢٠١٣) : " فاعلية استراتيجية مقترحة في تدريس مقرر تخطيط وإدارة الإنتاج لتنمية مهارات ريادة الأعمال والاتجاه نحو العمل الحر والتحصيل المعرفي لدي طلبة المدرسة الصناعية الثانوية الزخرفية " **مجلة الدراسات العربية في التربية** ، رابطة التربويين العرب ، ع ٨٣ ، ص ٢٥٩ .

٣١- ناريمان إسماعيل متولي (٢٠١٢) : " القطاع الخاص ودوره في بناء مجتمع المعرفة في المملكة العربية السعودية بتوفير مجالات العمل " : الواقع والتحديات ، **المؤتمر الثالث والعشرون : الحوكمة والمجتمع والتكامل في بناء المجتمعات المعرفية العربية** ، وزارة الثقافة والفنون والتراث ، قطر ، مج ١ ، ص ٣١٥ .

٣٢- ناهد محمد عبده (٢٠٢١) : " التعليم للريادة في المدارس الثانوية الفنية المصرية مدخل لمواجهة البطالة في ضوء تحويلات القرن الحادي والعشرين " ، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية ، جامعة القاهرة

٣٣- نزيه عبد المقصود محمد (٢٠٠٧) : " **التكامل الاقتصادي العربي وتحديات العولمة ، رؤية إسلامية** " دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية ، ص١١٦ . ١١٧ .

٣٤- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٧) : " **الخطة الاستراتيجية القومية لإصلاح التعليم قبل الجامعي في مصر**" ، تحليل الوضع الراهن لمرحلة التعليم الفني في مصر ، ص ٧ .

٣٥- ياسر خضير الحميداوي (٢٠١٩) : " **متطلبات سوق العمل في ضوء التنمية المستدامة الرقمية**" ، دار السحاب للنشر والتوزيع ، مصر ، ط ١ ، ص ٧٧ .

٣٦- ياسين أحمد العواد (٢٠١٠) : " التعليم ما بعد الأساسي (الثانوي) تطويره وتنويع مساراته " **, المؤتمر السابع لوزراء التربية والتعليم العرب** , المنظمة العربية للتربية والثقافة , مسقط .

٣٧- يسرى طه دنيور (٢٠١٥) : " **آليات التوسع في التعليم الفني في ضوء احتياجات سوق العمل تصور مقترح** ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، ص ٣٠٢ .

ثانيًا: المراجع الأجنبية

1- Arndt Surge ,(2002) : **Organization ,** London ,Thomson Learning , p283.

2- Borland,(2014) **: Freelancing in America** : A national Survey of the New Work force, Freelancers Union and Enlace –Odes

3- Chowdhury, Mohammed S., Alam, Zahra ,Arif,Md.lfttekhar (2013) :. **"Success Factors of Entrepreneurs of Small and Medium sized Entreprises:Evidence From Bangladesh**" .Business and Economic Research,3(2),38-52.

4- Egypt Human Development Report 2000 -2001 , **Institute of National planning** Al –Ahram commercial press, 2001 , pp , 1- 18 .

5- Hatfield, (2015): **Self- employment in Europe** . London : Institute For public , policy Research.

6- Ndebele ,**Comfort Bahumuze Sikhumpuzo, professional Vocational Technical educati**on **Competencies For Swaziland Teachers Of agricultural** , commercial ,home economics, and Technical studies 2016

7- OECD : (2001):**" Competencies. For Knowledge Economy "** , Paris , pp.3

8- OECD ,(2016) **: Innovating Education and Educating For Innovation** , the power of Digital Technologies and SKILLS Paris : OECD , p14 .

9- Raymond,P.A.(2013): " **Study of in – services Need as periled day-Teachers and principals an Urban school System Dissertation Abstracts- International**" .A48-81.

10- Sheri lusting Suzan(2017) :" **school leaders, use of twitter to engage the school communist** " , ph D thesis, Hofstra university, New York, 2017 .

11- Seaton, G (2016): " **Differentiated instruction : Analysis of Approaches and Application, partial" .**

12- The World Ban (2007) :**" Building Know Ledge Economics"** , Advanced Strategies For Development, Washington, p24 .

13- Unesco(2008) : **, Unesco Inter-Regional Seminar Entrepreneurship**. Education on promotion in schools Bangkok, Thailand 11-15 , February 2008 .

14- The World Ban (2007) :**" Building Know Ledge Economics"** , Advanced Strategies For Developmnt, Washington, p24 .

 Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)